وتنزيهه عما لا يليق به يجب له تعالى سبع صفات
تسمى صفات المعاني وهي كل صفة موجودة قايمة بموجود
اوجبت له حكما هو موجودة احتراز امن السلبية ومعنى
قيامها بموجود اتصافه بها او تحققه وجودها به اذ لا يتحقق
توجد الا في ذات ولا تكون قايمة بنفسها ومعنى ايجابها
الحكم انه يلزم من قيامها بالمحل ثبوت احكامها وهي
المعنوية فكون القدرة قايمة بالمحل يستلزم كون المحل
قادرا الى اخر السبع وقوله تسمى صفات المعاني من اضافة
الاعم الذي هو صفات الى الاخص الذي هو المعاني وعلم
ان الصفة اما ان يكون مدلولها نفيا لما لا يليق بالله
فهي السلبية كالقدم وما ذكر معه وان كان مدلولها اثباتا
فاما ان يكون موجودة ام لا فان كانت موجودة فهي الصفات
المسماة بالمعاني كالقدرة والارادة وان لم تكن موجودة فهي
الصفات المسماة حالا فان لازمت صفة معنى سميت حالا
معنوية كقادر اومريد او ان لم تلازم معنى قايما بالذات
سميت حالا نفسية كالوجود والله الموفق وهي القدرة
والارادة المتعلقتان بجميع الممكنات اي وصفات
المعاني

المعاني القدرة والارادة الباقيها والقدرة الازلية
عبارة عن كل صفة ازلية قايمة بذاته تعالى يتاتى
بها ايجاد كل ممكن واعدامه على وفق الارادة فالازلية
احتراز اعن الحادثة فلا تاثير لها فيما قارنها ومعنى يتاتى
بها يتحصل بها ايجاد كل ممكن والايجاد اخراج الممكن
من العدم الى الوجود وكل ممكن يتناول افعالنا الا
اختيارية كحركاتنا وسكناتنا ويتناول ما له سبب كالاحراق
الموجود عند مماسة النار الشيء المحرق وما لا سبب له
كخلق السماوات والارض والاعدام هو ان يصير الشيء لا شيء
كما كان اولا وهذا على مذهب المختار ومعنى على وفق
الارادة ان الله تعالى لا يخلق ولم يوجد بقدرته الا ما
اراد اي الا ما خصصه بارادته والارادة صفة يتاتى بها
تخصيص الممكن ببعض ما يجوز عليه ومعنى التخصيص ترجيح
بعض الجايز عليه على البعض الاخر والذي يجوز عليه الممكنات
المتقابلان وهي الوجود والعدم والمقادير والاصفات
والازمنة والامكنة والجهات فالممكن يجوز عليه الوجود
والعدم فتخصيصه بالوجود دون العدم تاثير للارادة

Copyright © King Saud University